فارس خالد

يَا فَارِسًا قَدْ سَمَتْ رُوحُكَ الزَّكِيَّةْ
رَفَعْتَ رَايَةَ حَقٍّ دُونَ وَجَلٍ

فَسَقَطْتَ حُرًّا تُنَاجِي الْأَرْضَ يَا حُرِّيَّةْ

يَا نَاصِرَ الْحَقِّ فِي يَوْمِ الْكَرَامَةِ
قَدْ سَطَّرْتَ مَجْدًا بِتَكْبِيرَةٍ تُونُسِيَّة

فَارِسُ خَالِدُ فِي تُونِسَ الْمَجْدُ
وَالْمَوْتُ فِي حَضْنِ فِلَسْطِينَ وَصِيَّةْ

رَحَلْتَ لَكِنْ لَنَا فِي ذِكْرِكَ قَبَسٌ
يَبْقَى يُضِيءُ الدُّجَى حُرًّا أَبِيًّا

سَيَذْكُرُ النَّاسُ فِي التَّارِيخِ مَوْقِفَكَ
وسَيْفُ القَضِيَّةِ لَا يَخْشَى الْمِنِيَّةَ

وَتَهْتِفُ الْأَرْضُ: هَذَا الْفَارِسُ ارْتَقَى
وَأَنَّ مَنْ عَشِقَ الْأَقْصَى بِقَلْبِهِ الصَّادِقِ
يُبْعَثُ فِي الْجَنَّاتِ نَبِيًّا

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد